

هل نُقدم الدين أم النفس ؟ فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

اذا تعارض الدين والعقل او تعارض الدين والنفس يحدث اشكال اذا حدث الاشكال نضطرب فيما نقدم الدين ام نقدمه وتعلمون مثلا نازلة الثالث عند فقهاء الاصوليين وقد استشهد بها غير واحد من الفقهاء كالامام الجوهري والامام الغزالى في كتاب المصطفى آ

قصة الترس - 00:00:00

يعني التي يستشهدون بها في مجال الضروريات في مجال المصالح الموصولة مجال متعدد من اصول يتتصرون ويفترضون بباب الفرض ان حصننا من حصن المسلمين حاصره الكفار. وتطرف الكفار باسرى من المسلمين. هادي هي منزلة الذكر لمن لا يعلمه. يعني

جاء الكفار - 00:00:29

يهجمون على حصن من حصن المسلمين وجعلوا يعني اسرى من المسلمين امامهم يتكرسون به فالذين في الحصن اي المسلمين حصن الاسلام. مخربون بين امرين اما بين رمي الكفار بالنبل والهجوم ومعنى ذلك انهم سيصيرون من بين من يصيرون الاسرى الذين هم يعني السلسلة الحزامية - 00:00:49

هو ما يتفرض به الحديد او من الرمال شنو هو ممكن ممكن نتحقق طيب اذا نعود الى من هو؟ اذا اذا تطربوا به اذا تطربوا بال المسلمين فممكن بل يعني الظلم - 00:01:15

الغالب ان اول من يهلك عند هجوم المسلمين عن الكفار هم الاسرى من المسلمين فاذن هذا الاحتمال الاول ان يهجموا وان يقتلوا كل شيء من المسلمين وغير المسلمين. ان يتركوا الكفار يفتحوا الحصن ضاع الحصن بما فيه من المعانى - 00:01:47
واحتله الكفر فها هنا تعارض مفسدين سادتي موتى انفسهم بغير حق ومفسدة احتلالها فلذلك ايتها الفقهاء اضطربوا في هذا المرض بعضهم قال يعني تقبل الهزيمة قالوا لا يعني لا يجوز ان تقبل الهزيمة - 00:02:07

يجب قتل الجيش الكفار بمن فيهم من المسلمين واهل المجرة بناء على قواعد التعااضد والترجح حينما نرجع الى هذا الاصل الذي ذكرته انيسا يتجلى ان النظرة المقادصية يتعلق اساسا بهذا المعنى الذي ذكرت وهو النظر الكلي لأن الذين رجحوا لهم الجمورو الذين - 00:02:35

نحوها يعني الهجوم على الكفار يعني بمن فيهم من المسلمين وعدم قبول الهزيمة انما نظروا الى ان الذي سيضيع هو الدين. فقدموا الدين على النفس. ولكن اي دين قدموا الدين على النفس - 00:02:57

حينما يقدم الدين على النفس يخطر بالبال لمن خبر الشريعة فروعها واصولها سيخطر بالبال ان هنالك نصوص تقدم النفس عن الدين تعلمون حديث قاتلواه قاتلهم الله حينما افتى بعض الصحابة صحابيا اصاب الجنابة او اصابته الجنابة فكان قد شج في رأسه في الجهاد فاراد - 00:03:15

وقالوا لهم ان بك من شيء ما بيتك والوا ان بك من شيء ما نرى لك الا ان تفتسل واغتسل فمات بلغ الامر رسول الله عليه الصلاة والسلام من ذلك وقال قاتلواه قاتلهم الله. انما كان انما شفاء العين سؤال. وفي الحديث الآخر - 00:03:46

الرجل الآخر انما كان يكفيك ان تقول في التراب بيديك هكذا وضربك فيه عليه الصلاة والسلام في الأرض وامسح به وجهه وكفيه. الشاهد عندنا اذا ان ان الذي حصل في نازلة التيموم اننا قدمنا النفس على الدين قدمنا الدين على الدين فاحيانا - 00:04:06

سنقدم الدين واحيانا نقدم الدين على النفس وقضية الجهاد عموما نقدم فيها الدين عن النفس لأننا نقتل انفسنا في الجهاد من اجل

ان يحيا الدين والا فما معنى الاستشهاد بالشهادة في سبيل الله - 00:04:26

فلذلك الفرق بين الامرین يعني هذا تعارض هذا واضح جدا احيانا نقدم الدين واحيانا نقدم النفس ان التقدير اين يقع الخلاف؟ هو في تقدير كلي جزئي اي ان الدين الذي له الصدارة هو الدين الكردي وليس الدين الجزئي. بمعنى ليس دين فلان في النازلة النازلة النازلة 00:04:43

مسألة جزئية وليس كافية فهو اذا نفس وليس النفس نفس وبين تعارض هاد التعارض هو فقهی جزئي فقدمت لها هنا النفس على الدين قدمت النسحة لأن فوات الدين فوات الدين بالنسبة لهذا الشخص هو فوات جزئي وليس كليا - 00:05:03

اما فوات النفيس فتضييع نفسه بالمرة نهايتها انه لا يمكن احياؤه بعد بينما يكون الدين كليا لا يقدم عليه شيء لأن الحصن في في مثال الثالث الحصن هنالك رمز للدين - 00:05:32

يعني ليس عمرانا ماديا وحسب هو عمران بالمعنى الإسلامي الكريم اي انه وطن اسلامي تقام فيه الحدود وترفع فيه الشرائع والشعائر ويرفع فيه الاذان والصلوات يعني فيه الدين الكلي. فإذا احتل قد يمق الانسان ولكن هذا الدين - 00:05:57

سقوط الأندلس مثلا بقي الانسان لكنه تبصر يعني الذي بقي هناك تنصاب مع المدة حتى نصاب ان لم يتنصر هو تنصر ابناه واحفاده كما هو معروف في التاريخ ان الذين يعني دخلوا وهاجروا الى البلاد المغربية. مغرب وتونس والجزائر كما معروف قصة الموريسيكين - 00:06:16

إذا يعني حقيقة يعني حفظ او حفظت النفس هنالك وضع الدين فلذلك الواجب حفظ الدين الكلي اذا كان النظر ان الذي سيضمه الدين الكلي ويسد الجزء النظر الاصولي في هذه المسألة وهو المقاصد يعنيه لا فرق انما هو نظر كلي يعني بينما نقول الضروريات الخمس التي - 00:06:39

هي الدين والنفس النفل كل هذا انما هو بالمعنى الكلي ولذلك قلت زواج فلان او فلانة جزئي لا علاقة له بالوجوب اطلاقا وانما هو مباح بينما النسل من حيث الكل ضروري يعني ان يتواطأ الناس - 00:07:04 على ترك النسل وترك الزواج ضروري لابد وان يكون هذا الامر مستمرا في الامة ضروري الزاد - 00:07:24